

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٩٧)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى وعن ابي في سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر يقوم بين ايديهم شاة مصيبة فدعوه -

[00:00:00](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا. ولم يشبع من خبز الشعير. رواه البخاري. مصدية بفتح الميم اي مشوية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين غروة - [00:00:40](#)

حاضر عندي عمرو بن العاص وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا ابن اختي انا كنا لنتنظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين ثلاثة ثلاثة - [00:01:02](#)

ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم اهو قلت يا خالة فما كان يعيشكم؟ قالت الاسودان التمر والماء. الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:32](#)

ايران جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها. فيسقين متفق عليه عند مصر وعن انس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان - [00:01:52](#)

وما اكل خبزا خبزا مرققا حتى مات. رواه البخاري. وفي رواية له ولا رأى شاة سميطا بعينه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:02:12](#)

هذه الاحاديث كلها تدل على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من قلة ذات اليد ومن الشظفة التي اه كانت له في حديث عائشة رضي الله عنها كان يهل الهلال - [00:02:32](#)

والهلالان والثلاثة وما اوقد في ابيات النبي صلى الله عليه وسلم نار. لماذا؟ ما في شيء يطبخونه عروة وهو ابن الزبير ابن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم اجمعين قال قلت يا خالة فما - [00:02:52](#)

كيف تأكلون؟ قالت الاسودان التمر والماء. وهذا الماء اسود. قلها من باب التغليب قول العرب العمران والقمران والابوان فيؤخذ اسم احدهما يسمى به الآخر طيب يقول الا تقول الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار. وكانت لهم منايح -

[00:03:12](#)

المنيحة هي الشاة او الناقة وربما نخلة النخلة التي يعطيها في عنده مال لصاحبه يستفيد منها ثم يردها. في الشاي يأكل يشرب لبنها والنخل يأكل تمرها ثم يردها اذا انتهى - [00:03:42](#)

قالت وكانت لهم منايح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقين. هذا كان ما هذا هي عيشتهم. فدل على ضعف الحال وان الترفه وكثرة المال وكثرة الارفاه انه ليس طيبا. لانه في - [00:04:02](#)

الغالب يصرف عن الآخرة. ولذلك انظر للناس الان حينما كثر ما في ايديهم وترفهاوا انصرفوا عن العلم وصرف عن حفظ القرآن بينما البلدان التي فيها فقر وفيها ضعف وفي قلة ذات يد نجد فيها الرجال - [00:04:22](#)

النساء والشباب يعني الفتيان والفتيات مقبلون مقبلين على القرآن وعلى طلب العلم وعلى الخير واما البلدان التي كثر فيها المال انصرف اهلها. والله المستعان. واما حديث ابي هريرة رضي الله عنه ففيه ان اباه - [00:04:42](#)

هريرة رضي الله عنه مر على اناس بين ايديهم شاة مصدية يعني محمودة مشوية فقالوا تعال كل فابي ليس هذا من باب التحريم

الطيبات لا. فان هذا امر طيب. الله عز وجل وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. قل من حرم قل - [00:05:02](#)

من حرم زينة الله التي خرج لعباده والطيبات من الرزق. ما في بأس. لكنه من باب الزهد في هذا الامر. من باب الزهد ولانه تذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشأ ان يفعل. قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم - [00:05:22](#)

من خبز الشعير مع ان خبز الشعير حتى في ذلك الوقت كان ليس بالجيد. البركان اجود. اما عندنا الان بدي اكل الشعير ما ياكله. واما حقيقة انس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:05:42](#)

خيوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات. ايش الخيوان؟ خوان مثل اهو ده التي يأكل عليها الاغنياء والمرفهون. وما اكل اكل خبزا مرققا. العادن خبز ترف واهل الغنى. فالنبي عليه الصلاة والسلام كانت عيشته شظفة. والله المستعان. فدل على ان - [00:06:02](#)

الترف وكثرة المال وكثرة الاكل والشرب انها ليست محمودة. ومع ذلك فالانسان لا ينبغي ان يرد مفقودا وموجودا ولن يتطلب مفقودا. بعض الناس الان انما يكون في المطاعم الراقية. او يشرب الان من يسمى كما - [00:06:32](#)

قلنا امس بوفيهات الغالية. يعني اللي ممكن يشتريه بريالين او ثلاثة ريال لا ما يشتريه بريالين. لا يبحث عن مكان بخمسة وثلاثين بخمسين بل ربما بسبعين اه بين يعني الفنادق الان بعض الفنادق اه علة الموية الماء - [00:06:52](#)

اللي بريال في البقالة عنده بخمسة عشرة. واحد قال هذي هذي السعر يسمونها مدري ايش السياحي السياحي. طيب في نفسها بروح اجيب لكم واحدین مثلها. السعر السياحي غالي. قرطاسة ولا شي - [00:07:12](#)

هذا اذا ينبغي للانسان ان يعي ما هو فيه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع وقال منها وعن ماله من اين اكتسبه؟ وهي امه ما انفقته. والله المستعان - [00:07:32](#)

وعليكم السلام - [00:07:52](#)